

اثر استراتيجيتي مقال في دقيقتين وبطاقة المشاعر في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الثاني المتوسط

م.م. شوق عريبي هلال علي

shawqalghanabi@gmail.com

مديرية تربية بابل

الملخص

هدف هذه الدراسة معرفة اثر استراتيجيتي مقال في دقيقتين وبطاقة المشاعر في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة بلغت (٩٦) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة (الوامع للبنات) التابعة لتربية قضاء كوثي في محافظة بابل، تمثلت بـ (٣٣) طالبة للمجموعة التجريبية الاولى و (٣٣) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية و (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة، وكافأت الباحثة بين طالبات مجموعات البحث الثلاث في متغيرات (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام الدراسي السابق ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، والتحصيل الدراسي للأبوين).

وبعد تحديد الموضوعات التي ستُدْرَس خلال مدة التجربة صاغت الباحثة الاهداف السلوكية، واعدت الخطط التدريسية للموضوعات، كما اعدت اختباراً في التعبير الكتابي وتأكدت من صدقه وثباته، واعتمدت في تصحيح اوراق الاختبار معياراً جاهزاً وهو معيار الحلاق (٢٠١٠). وظهرت النتائج بعد اخضاعها للمعالجات الاحصائية تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مقال في دقيقتين، استراتيجية بطاقة المشاعر، التعبير الكتابي.

The effect of two strategies the Two-Minute Essay and the Feelings Card on written expression among female second-year intermediate students

Ast . Lect. Shawq Oraibi Hilal Ali

Directorate of Education of Babel

Abstract

The goal of this study is to determine the effect of two strategies: an essay in two minutes and a feelings card on written expression among

female students in the second intermediate grade. To achieve this, the researcher chose a sample of (96) female students from the second intermediate grade in (Al-Lawame' Girls' Intermediate School) affiliated with the Kutha District Education Department in Babil Governorate, with a (33) female students for the first experimental group, (33) female students for the second experimental group, and (30) female students for the control group. The researcher rewarded the female students of the three research groups in variables (the chronological age of the female students calculated in months, the grades of the Arabic language subject in the final exam for the previous academic year 2022-2023, and the academic achievement of the parents).

After determining the topics that would be taught during the experiment, the researcher formulated behavioral objectives and prepared teaching plans for the topics. She also prepared a test in written expression and confirmed its validity and reliability. She adopted a ready-made standard for marking the test papers, which is the Al-Hallaq standard (2010).

After subjecting them to statistical treatments, the results showed that the two experimental groups outperformed the control group.

Keywords: two-minute essay strategy, feelings card strategy, written expression.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث

تُشير الدراسات الى تدني قدرة الطلبة على التعبير بنوعيه - الشفهي والكتابي - في مختلف المراحل الدراسية ، لذلك ذهب المعنيون بمادة اللغة العربية وطرائق تدريسها الى تقصي مشكلات درس التعبير، فوجدوا انها تُعزى الى اسباب عدّة منها إنّ الكثير من المدرسين يعزلون التعبير عن فروع اللغة الأخر وهذا أثر سلبيًا على الحصيلة اللغوية للطلاب (الوائلي، ٢٠٠٤: ٨٤-٨٥)، فالتعبير غاية وماسواه وسائل لتحقيق هذه الغاية وعدم استغلال الفروع الأخر للتدريب عليه جعل قدرة الطلبة على التعبير ضعيفة وكتاباتهم ركيكة (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٩: ٤٤٥). وهناك الكثير من المدرّسين يوجهون الطلبة الى التعبير عن موضوع معين ويتركون الخيار لهم

في الكتابة متناسين التطور الحاصل في مجال طرائق التدريس فلا يوجد تطبيق لها (زاير وسماء، ٢٠١٥ : ٩٠)، فطرائق التدريس المتبعة في كثير من المدارس تجعل المدرس يستأثر بالحديث ولا يعطي للطالب فرصة للمشاركة مما يؤثر سلباً على قدرته التعبيرية (عاشور ومحمد، ٢٠١٠: ٢١٠)، وترى الباحثة إن فرض موضوعات على الطالبات للكتابة فيها سيجعلنّ ينفرن من تلك المادة أو ذلك الموضوع ويغضنه بشدة وستكون لديهنّ اتجاهات سلبية نحو تلك المادة وإن كانت محببة إليهنّ، فالمدرس الناجح هو من يجعل طلبته يقبلون على درسه بحب ولأجل تطوير معرفتهم لا لأجل التخلص من العقاب ؛ وذلك باستعمال طرائق تدريسية ممتعة تحثهم على البحث واكتساب المعارف بأنفسهم .

وهناك صعوبات تخص الطلبة انفسهم منها قلة الحصيلة اللغوية لديهم لقلة مطالعتهم الخارجية مما يجعلهم غير قادرين على متابعة التعبير والربط بين الجمل (زاير وسماء، ٢٠١٠: ٩٠)، وترى الباحثة ان أكثر الطالبات يقتصرن على قراءة مناهجهن المدرسية ولا يحاولن الاطلاع على مصادر أخر للحصول على معلومات أوسع من تلك التي يقدمها لهن الكتاب المدرسي، أي إنّ هدفهن حفظ معلومات ذلك الكتاب لأجل النجاح فقط لا لأجل تطوير حصيلتهن اللغوية، وهذا سيؤدي الى ضحالة ثروتهن اللغوية وسيكون أثره واضحاً في ضعف تعبيرهن .

ومن الدراسات التي اكدت تدني مستوى التعبير بنوعيه - الشفهي والتحريري - عند الطلبة دراسة (الهاشمي، ١٩٨٨)^١، ودراسة (الجبوري ٢٠١٢)^٢، ودراسة (الذهبي ٢٠١٥)^٣

ومن هنا تتبثق مشكلة البحث الحالي في السؤال الاتي : هل لاستراتيجيتي مقال في دقيقتين وبطاقة المشاعر تأثير في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الثاني المتوسط ؟

اهمية البحث

اللغة وعاء يجمع الآراء والافكار والتقاليد والعادات والقيم للامة ويحفظها على شكل صياغات ورموز وتعابير ومصطلحات ومدلولات، تعبّر عن رفدها المعرفي في الحضارة الانسانية، وتعد الكثير من اللغات في العالم لغات ميتة أو في دور الاحتضار، لأنها لغات لمجتمعات هامشية ينعدم فيها الرشد المعرفي في الحضارة الانسانية فهي مجتمعات مستهلكة للمعرفة وغير منتجة لها، لذلك تقف عاجزة عن ايجاد موضع قدم لها بين المجتمعات البشرية (الربيعي، ٢٠١١: ١٤-١٥)، فاللغة صورة وجود الامة بافكارها ومعانيها وحقائق نفوسها، وجوداً متميزاً قائماً بخصائصه ؛ فهي قومية الفكر، تتحد بها الامة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة ؛ والدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها، وكثر مشتقاتها

^١ - مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية في العراق.

^٢ - صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والاعدادية من وجهة نظر المدرسين .

^٣ - اثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط .

برهاناً على نزعة الحرية (الرافعي، ٢٠٠٥: ٢٦-٢٧) . فهي بالنسبة للفرد وسيلة للتعبير، وبالنسبة للمجتمع هي الوسيلة التي تربط أفرادهم ببعض، باعتبارها أداة أساسية في حركته ونموه فبين اللغة والمجتمع علاقة متبادلة، فلا لغة نامية دون مجتمع نام، ولا ينمو مجتمع دون لغة نامية تواكب نموه وتطوره، فهي من أهم عوامل تقدم المجتمعات، فعن طريقها نرى درجة عقلية كل أمة ؛ لأنها مرآة المجتمع (حراشة، ٢٠١٣: ٢٣) . ولقد اهتمت الأمم بلغتها وحرصت كل الحرص على تطورها، ونشرها خارج نطاق المتكلمين بها ؛ وذلك من نشر ثقافتها، وما خلقت من حضارة، ومن أجل تعريف الآخرين بما تحمله هذه اللغة من فكر و عمل يترتب عليه رغبة في الاتصال بأصحابه، والتعاون معهم ثقافياً و اجتماعياً و اقتصادياً (الشيخ، ٢٠١٣: ٣) .

ولكلّ لغة من اللغات الانسانية خصائص تميزها عن غيرها، وتعد اللغة العربية أمتن تلك اللغات تركيباً وأوضحها بياناً وأعذبها مذاقاً، فهي لغة القرآن الكريم (الوائلي، ٢٠٠٤: ١٩)، وإن نزول القرآن باللغة العربية حفظ للعربية تأليفها النحوي وبنائها الصرفية واصواتها اللغوية وكثير من خصائصها ومن هنا اكتسبت اللغة العربية القداسة النورانية والخلود السرمدي (الياسري، ٢٠١٢: ١٨٧)، قال تعالى ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)) (الحجر/٩) .

ونحن ننقل افكارنا واحاسيسنا ومشاعرنا وحاجتنا إلى الآخرين عن طريق التعبير، فهو الغاية من تعليم اللغة، فالفنون الادبية جميعها تسهم في تحسين قدرة الطالب في التعبير عن نفسه، ونقل افكاره للآخرين بلغة سليمة (الحلاق، ٢٠١٠: ٢٢٨، ٢٣١) . وينماز التعبير بين فروع اللغة بأنه غاية أما بقية الفروع فهي وسائل مساعدة معينة عليه، وهو وإن كان أحد فروع اللغة العربية، إلا انه حصيلة تلك الفروع، ولا يمكن للانسان أن يفصح عما يختلج نفسه ما لم يكن مالكاً ثروة لغوية جيدة و متمكناً من اللغة (عيد، ٢٠١١: ١٣٢) .

وتعد الكتابة هي تراث البشرية التي تضفي على الانسان انسانيته، وتجعل منه كائناً له تاريخ وحضارة، وهي تنتشر من بلد إلى آخر فيشيع نور المعرفة والعلم، ويشمل نشاط الكتابة ثلاثة أنشطة فرعية : الكتابة بخط اليد، والتهجئة، والتعبير الكتابي (عبيد، ٢٠١٣: ١٢٣) فللكتابة اهمية عظيمة وخير دليل على أهميتها ورفعة شأنها ان الله تعالى اقسم بالقلم (عبدعون، ٢٠١٣: ٢٠٠)، فقال الله تعالى ((ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ)) (القلم / ١) .

و تزداد اهمية التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية، لاتساع دائرة استعمال الطالب للكتابة، ويكون للتعبير دور في حياته اذ يُفسح المجال امامه لاعمال الرواية والخيال وتخيل الالفاظ (الحلاق، ٢٠١٠: ٢٣٠) . وتستقبل المرحلة الثانوية الطلاب بعد ان اتموا التعليم الاساسي ووصلوا في نواحي النشاط اللغوي إلى مستويات من النمو اللغوي تعمل المدرسة الثانوية على تجويدها، وتعميقها، وتتميتها بما يلزم للطالب الذي سوف يضطلع بأعباء المواطنة بعد هذه الدراسة او يواصل دراسته (عطا، ٢٠٠٦: ٥٧) . لذا ينبغي للمدرس ان يعرف الطريقة الناجحة

التي تثير اهتمام الطلبة وتوجه ميولهم وتدفعهم على العمل الايجابي، والمشاركة المثمرة في التدريس ، والتي تشجعهم على التفكير الحر(عبدعون، ٢٠١٣: ٣٢-٣٣)، وان معرفة المدرس بطرائق التدريس الحديثة وتطبيقها تمكنه من معرفة الظروف التدريسية المحيطة بالموقف التعليمي، اذ تصبح عملية التعليم محبة وممتعة للمتعلمين ومرتبطة بحياتهم اليومية وميولهم واحتياجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية (الجبوري والسلطاني، ٢٠١٣: ١٩٠) ولاهمية مادة التعبير أرتأت الباحثة ان يكون بحثها في استعمال اثنين من استراتيجيات التعلم النشط (مقال في دقيقتين وبطاقة المشاعر) وأثرهما في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الثاني المتوسط .

هدف البحث وفرضيته

تهدف هذه الدراسة الى (معرفة أثر استراتيجيتي مقال في دقيقتين و بطاقة المشاعر في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الثاني المتوسط) .

لتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية الآتية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعات الثلاث المجموعة التجريبية الاولى التي درست التعبير الكتابي باستعمال استراتيجية مقال في دقيقتين والمجموعة التجريبية الثانية التي درسته باستراتيجية بطاقة المشاعر والمجموعة الضابطة التي درسته بالطريقة التقليدية عند مستوى (0.05) .

حدود البحث

اقتصرت الدراسة الحالية على :

١- المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ .

٢- طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ .

٣- موضوعات التعبير الكتابي في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الاول من العام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ في العراق .

تحديد المصطلحات

١ - أثر

عرّفه كل من :

- (شحاته والنجار) : هو تغيير يحدث في المتعلم قد يكون ايجابيًا او غير ايجابي نتيجة العملية التعليمية (شحاته والنجار، ٢٠٠٣ : ٢٢) .

- (زاير واخرون) : تنظيم مخطط بواسطة طرائق وتقنيات ووسائل، بغرض بلوغ هدف معين (زاير واخرون، ٢٠١٣ : ١٧) .

٢- استراتيجية

عرّفها كلّ من :

- (عطية) : "مجموعة الاجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم فيمكن المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الاهداف التربوية" (عطية، ٢٠٠٦ : ٥٦) .
- (اسماعيل) : بانها خطط يستعملها المعلم لمساعدة المتعلمين في اكتساب خبرة في مواضيع معينة، وتكون مخططة ومتسلسلة ومنظمة ويُحدد فيها الهدف النهائي من التعلم (اسماعيل، ٢٠١١ : ١٧٥)

٣- مقال في دقيقتين

- عرّفها (امبو سعدي و هدى) :

هي استراتيجية تقوم على اكساب الطالب مهارة الكتابة والتفكير والمناقشة بصورة جماعية، ويمكن تطبيقها في آخر الحصة او بعد تحقيق هدف معين (امبوسعدي وهدى، ٢٠١٦ : ١٧٧).

التعريف الاجرائي : تقوم هذه الاستراتيجية على طلب المدرّسة من طالبات المجموعة التجريبية الاولى الاجابة على سؤالين هما : - ماذا تعلمتم من درس اليوم ؟ - وما هي الشكوك أو الاسئلة التي تراودكن عن درس اليوم ؟ والاجابة عن ذلك يكون بأوراق بصورة جماعية، لتنمية مهارات الكتابة لديهن .

٤- بطاقة المشاعر

- عرّفها (امبوسعدي وهدى) :

هي استراتيجية تقوم على معرفة المشاعر التي يكونها الطلبة عما تعلموه في الحصة، او عن انفسهم، او عن مشاعرهم تجاه المعلم، او عن موضوع معين، وكتابة ذلك في بطاقات دون كتابة اسمائهم عليها، ويمكن تنفيذها اول الحصة او في المنتصف او في نهايتها (امبوسعدي وهدى، ٢٠١٦ : ٦٣) .

التعريف الاجرائي : تقوم هذه الاستراتيجية على طلب المدرّسة من طالبات المجموعة التجريبية الثانية كتابة افكارهن ومشاعرهن عن امر ما او موضوع معين، في بطاقات من دون كتابة اسمائهن عليها.

٥- التعبير الكتابي

عرّفه كلّ من :

- (عطية) : هو عملية تعبير عن الافكار والآراء والاحاسيس والمشاعر، بكلام مكتوب كتابة صحيحة مع مراعاة اللغة السليمة و قواعد الرسم الصحيح، وترابط الافكار والتنظيم، وحسن التركيب (عطية، ٢٠٠٦: ٢١٤).

- (مذكور) : تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة (مذكور، ٢٠٠٧: ٢٢٩) .
التعريف الاجرائي : هو قدرة طالبات مجموعات البحث على كتابة ما في ذهنهن من افكار واءاء ومشاعر، وقياس ذلك من خلال الدرجات التي يحصلن عليها في اختبار التعبير الكتابي .

٦- الصف الثاني المتوسط

هو الصف الثاني في المرحلة المتوسطة التي تلي المرحلة الابتدائية، وتسبق المرحلة الاعدادية، ويكون عمر الطالب فيه (١٤ سنة) تقريباً .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

النظرية البنائية

تمتد الجذور التاريخية لنشأة البنائية الى عهد سقراط وافلاطون وارسطو، فقد تحدثوا جميعاً عن تكوين المعرفة، الا ان الفلسفة الرئيسة للبنائية تُنسب الى بياجيه فهو المنظر الحديث الوحيد الذي حاول تركيب الافكار المتعددة في نظرية شاملة ومتكاملة فيعد واضع اللبنة الاولى للبنائية (الدليمي، ٢٠١٤ : ١٤) .

فالبنائية فرضت فلسفة جديدة في التعلم والتعليم مما أدت الى تغيير في ادوار المعلمين والمتعلمين، وتتطلب منهم تأدية الدور الاساسي المتمثل في تيسير المعرفة وتسهيلها وتشجيع الطلبة على بنائها (زيتون، ٢٠٠٧ : ٦١)، إذ أكدت على اهمية بناء المتعلمين ثم اعادة بنائهم للمعاني الخاصة بأفكارهم المتعلقة بكيفية عمل العالم وان الخبرة تتطلب اثاراً جميع الحواس عند المتعلم حتى يحصل على تعلم ذي معنى، فهي تؤكد على التعلم القائم على المعنى أو الفهم، لذا ينبغي تشجيع المتعلمين على بناء معارفهم واعادة تركيب تلك المعرفة وتنظيمها بطريقة تُيسر عليهم ادراك المواقف التعليمية وفهمها وتفسيرها (الخفاجي وآخرون، ٢٠٢٣ : ١٧)، وهذا الامر يفرض على المتعلم دوراً بنائياً نشطاً في نفس الوقت في عملية التعلم فهي تعني بان المتعلم يَكون معارفه الخاصة التي يخزنها بداخله فكل شخص معارفه الخاصة التي يمتلكها والمتعلم يَكون معرفته بنفسه بشكل فردي أو مجتمعي بناءً على معارفه الحالية وخبراته السابقة (العدوان واحمد، ٢٠١٦ : ٣٦، ٥١)، وكل ما يبينه المتعلم بنفسه يصبح ذا معنى له، فهي تركز على اعداد المتعلمين لحل المشكلات في ظل مواقف مختلفة (العدوان ومحمد، ٢٠١١ : ١٢٨ - ١٢٩) .

التعلم النشط

هو احد مخرجات النظرية البنائية، وقد زاد الاهتمام به في السنوات الاخيرة، كون تطبيقه يتطلب تغييرًا حقيقيًا في ادوار المعلم والمتعلم، بحيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية داخل غرفة الدراسة (امبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦ : ٢٥)، وقد عرف المربون والمهتمون بالعملية التعليمية التعلم النشط بتعريفات عدّة ومن بين اهم التعريفات ما طرحه المربي (لورنزن) "الذي يرى فيه طريقة لتعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الانشطة التي تتم داخل الحجرة الدراسية، بحيث تأخذهم تلك المشاركة الى ما هو ابعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بتدوين الملاحظات بالدرجة الاساس، الى الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة في الانشطة المختلفة التي تتم مع زملائه خلال العملية التعليمية التعلمية، على ان يتمثل دور المعلم في ان يحاضر بدرجة اقل وان يوجه الطلبة الى اكتشاف المواد التعليمية التي تؤدي الى فهم المنهج المدرسي بدرجة اكبر " (سعادة واخرون، ٢٠١١ : ٢٩) .

وترى الباحثة ان للتعلم النشط اهمية كبيرة، كونه يشكل متعة للمتعلمين فهو مزيج بين الجدية والمرح، و يوفر بيئة تعليمية مريحة وغير مقيدة وبهذا يشعر المتعلم بالراحة، مما يجعله يعبر عن ارائه من دون تردد او خوف، ومن استراتيجياته مقال في دقيقتين وبطاقة المشاعر :

استراتيجية مقال في دقيقتين

تقوم فكرة الاستراتيجية على اكساب الطلبة مهارة الكتابة والتفكير والمناقشة بصورة جماعية، حيث يقوم المعلم بعد الانتهاء من عرض الدرس بطرح سؤالين :

- ماذا تعلمتم من درس اليوم ؟
 - ما هي الاسئلة او الشكوك التي تراودكم عن درس اليوم ؟
- ويجب على الطلبة الاجابة عليهما ليتعرف المعلم على جوانب الصعوبة عند كل طالب في الدرس وجوانب الاستفادة لديه، كما ينمي مهارات الكتابة عند الطلبة .
- ويمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية في آخر الحصة، أو بعد الانتهاء من تحقيق هدف معين (امبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦ : ١٧٧) .

خطوات تنفيذها :

١- يشرح المعلم الدرس، وفي نهاية الحصة يخبر الطلبة بأنه سينفذ استراتيجية مقال في دقيقتين .

٢- يطرح المعلم على الطلبة سؤالين ويطلب منهم الاجابة على السؤالين بصورة جماعية، والسؤالين هما :

- ماذا تعلمتم من درس اليوم ؟
- ما هي الاسئلة او الشكوك التي تراودكم عن درس اليوم ؟

٣- يقوم الطلبة بتوجيه الاسئلة الى باقي الصف ويمكن للبقية المشاركة في الاجابة (امبو سعيدي وهدي، ٢٠١٦ : ١٧٧) .

استراتيجية بطاقة المشاعر

فكرة هذه الاستراتيجية تتلخص في طلب المعلم من طلبته كتابة مشاعرهم وافكارهم في بطاقات عن شيء معين مثل عن حصة اليوم او عن انفسهم او عن موضوع معين من دون كتابة اسمائهم عليها.

والهدف منها معرفة المشاعر التي يكونها الطلبة عن ما تعلموه في الحصة، ويمكن الاستفادة من الفكرة في تعرف المعلم عن مشاعر الطلبة تجاهه .

ويمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية في اي وقت، وهي تعتمد على هدف المعلم من تنفيذ الاستراتيجية، فقد تكون في اول الحصة او في المنتصف او في نهاية الحصة (امبو سعيدي وهدي، ٢٠١٦ : ٦٣) .

خطوات تنفيذها :

- ١- يجهز المعلم البطاقات التي سيكتب عليها الطلبة مشاعرهم عن الشيء المطلوب منهم .
- ٢- بعد ذلك يكتب كل طالب مشاعره ، واحاسيسه في الوقت المخصص لذلك، والذي خطط له المعلم من دون كتابة اسم الطالب (امبو سعيدي وهدي، ٢٠١٦ : ٦٣) .

ثانياً : دراسات سابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضا لدراسات سابقة عربية ذات صلة بموضوع البحث الحالي من حيث طبيعتها، وأدواتها، وأهدافها، وهي كما يأتي:

١- دراسة الغلبان (٢٠١٤)

(اثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي)

أُجريت في فلسطين في غزة، هدف البحث الى معرفة اثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي، اعتمد الباحث المنهج التجريبي كونه يتلاءم مع طبيعة البحث ، وتكون مجتمع البحث من تلميذات الصف الرابع الاساسي، و اشتملت عينة البحث على (١٠٣) تلميذة، موزعة على ثلاث مجموعات، مجموعة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين، وتمثلت ادوات الدراسة في قائمة لمهارات الفهم القرائي، واختبار مهارات الفهم القرائي الذي تكون من (٣٠) فقرة، والتأكد من صدقه وثباته بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء في طرائق التدريس، وتم استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة لاجراءات البحث وتحليل النتائج التي اظهرت تفوق تلميذات المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية اللاتي درسن على وفق استراتيجيتي (التعلم التعاوني ولعب الادوار) على المجموعة الضابطة، وفي

ضوء نتائج البحث خرج الباحث ببعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات (الغلبان، ٢٠١٤ : خ).

٢- دراسة ابراهيم (٢٠٢٣)

(اثر تطبيق استراتيجيتين للتعليم النشط في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم والتفكير الماهر لديهم)

طبقت هذه الدراسة في محافظة ديالى في العراق وهدفت الى معرفة اثر تطبيق استراتيجيتين للتعليم النشط في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم والتفكير الماهر لديهم، وتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس التابعة لمديرية تربية ديالى، و اشتملت العينة على (١٢٣) طالباً، موزعة على ثلاث مجموعات تجريبيتين وضابطة، اجرت الباحثة تكافؤاً بين طلاب المجموعات الثلاث في (العمر الزمني محسوباً بالاشهر، اختبار الذكاء، اختبار المعلومات السابقة)، واعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تضمن ثلاثون فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ومقياساً للتفكير تألف من (٢٠) فقرة، وتحققت من صدقهما وثباتهما وعامل الصعوبة والتمييز لفقراتهما وفاعلية البدائل الخاطئة لاسئلة الاختيار من متعدد بعرضه على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس، وتم استعمال احصائيات مناسبة لاجراءات البحث وتحليل النتائج التي اظهرت تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية اللذين درسوا على وفق استراتيجيتي (اخر سؤال وملخصات العمودين) على المجموعة الضابطة، وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات (ابراهيم، ٢٠٢٣ : ٩١).

٣- دراسة الوجيه (٢٠٢٤)

(اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الثامن الاساسي في الجمهورية اليمنية)

أُجريت في اليمن، هدف البحث الى معرفة اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الثامن الاساسي في الجمهورية اليمنية، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، واعدت قائمة بمهارات التعبير الكتابي، واختباراً تحصيلياً، وبرنامجاً تعليمياً وفق استراتيجيات التعلم النشط، وعرضته على الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس، للتأكد من صدقه وثباته، وتكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذة من تلميذات الصف الثامن الاساسي، وظهرت النتائج تفوق المجموعة التي درست باستعمال البرنامج القائم على التعلم النشط على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، اوصت الباحثة بعدد من التوصيات بناءً على النتائج (الوجيه، ٢٠٢٤ : ١٥).

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

وبعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، تحققت منها فوائد عدة وكالاتي:

- ١- معرفة اي تصميم تجريبي ملائم اكثر مع ظروف البحث الحالي.
- ٢- كيفية اختيار العينة وتحديد حجمها.
- ٣- إجراءات التكافؤ بين طالبات مجموعات البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات.
- ٤- معرفة الإحصائيات الملائمة لطبيعة البحث الحالي.
- ٥- تحليل النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث

لتحقيق هدف البحث الحالي اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، كونه يتلاءم مع اجراءات البحث والتوصل إلى النتائج .

ثانياً: التصميم التجريبي

لاختيار التصميم التجريبي الملائم للبحث أهمية كبيرة ، كونه يمثل خطة لعملية البحث فهو يُعنى بوضع اطار عام لما سيفعله الباحث ابتداء بوضع الفرضيات وحتى التحليل الاحصائي للبيانات التي جمعت (البطش وفريد، ٢٠٠٧: ٢٣١-٢٣٢)، وقد إعتمدت الباحثة في هذا البحث احدى تصاميم الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبيتين واخرى ضابطة ذات الاختبار البعدي، كما موضح في الشكل الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية الاولى	استراتيجية مقال في دقيقتين	التعبير الكتابي	اختبار الكتابي
التجريبية الثانية	بطاقة المشاعر		
الضابطة	_____		

التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع البحث

هو جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يكونون موضع مشكلة البحث (العباسي وسوزان، ٢٠٢٢ : ١٨٢)، وتكون مجتمع الدراسة الحالية من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التابعة لتربية كوثى في قضاء (كوثى) في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .

٢ - عينة البحث

وتعني اختيار مجموعة صغيرة من مجتمع البحث و البحث فيها، و يعد اختيارها على جانب كبير من الاهمية فعليها تتوقف النتائج والقياسات التي يخرج بها الباحث من بحثه، والغرض من العينة هناك الكثير من البحوث لا يمكن اجرائها على المجتمع بكاملة لاسباب عدة في مقدمتها سعة المجتمع واستحالة بحثه بشكل كامل والوقت والكلفة وغيرها، فيختار الباحث عينة تمثل المجتمع تمثيلا كافيا حيث يمكن تعميم نتائجها على المجتمع الاصلي وهناك اساليب متعددة لاختيارها (عطية، ٢٠٠٩ : ٩٦)، وحددت الباحثة العينة على وفق الآتي:

أ . عينة المدارس: تم اختيار (متوسطة اللوامع للبنات) بطريقة عشوائية* لأجراء البحث فيها.
 ب . عينة الطالبات: بعد أن اختارت الباحثة عشوائيا (متوسطة اللوامع للبنات) لتطبيق تجربتها زارت المدرسة، وكانت تضم أربع شعب للصف الثاني المتوسط، واختارت عشوائيا شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣٠) طالبة والتي تدرّس بالطريقة التقليدية، في حين مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية الاولى بواقع (٣٣) طالبة والتي تدرّس باستراتيجية مقال في دقيقتين، بينما مثلت شعبة (د) المجموعة التجريبية الثانية بواقع (٣٣) طالبة والتي تدرّس باستعمال استراتيجية بطاقة المشاعر، اذ بلغ حجم العينة الكلي (٩٦) طالبة، وذلك بعد استبعدت الباحثة الطالبات المخفقات من العام السابق .

رابعا: تكافؤ مجموعات البحث

كافأت الباحثة احصائيا بين مجموعات البحث في متغيرات عدّة، للحصول على نتائج دقيقة، وكالآتي :

أ- العمر الزمني للطالبات محسوبًا بالشهور

أجرت الباحثة تكافؤاً في العمر الزمني للطالبات فكان متوسط اعمارهن (١٦٤.٣٣) للمجموعة التجريبية الاولى، و (١٦٤.٤٨) للمجموعة التجريبية الثانية، و (١٦٤.٨٠) للمجموعة الضابطة، وعند معالجتها احصائيا تبين ان الفرق غير دال احصائيا وذلك باستعمال تحليل التباين الاحادي، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٠٤٩) و القيمة الفائية الجدولية كانت (٣.٠٧) اي ان القيمة الفائية المحسوبة اصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٢، ٩٣)، مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير، كما موضح في الجدول الآتي:

* تمت عملية اختيار المدارس عن طريق السحب العشوائي البسيط. إذ وضعت الباحثة أسماء المدارس في كيس وسحب مدرسة واحدة فكانت (متوسطة اللوامع للبنات).

العمر الزمني محسوبًا بالشهور

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	٣.٥٣٠.٤٩	١.٧٦٥.٢٥	٠.٠٤٩	٣.٠٧	ليست بذى دلالة إحصائية
داخل المجموعات	٩٣	٣٣٨٠.٣٨	٣٦.٣٤٨١			
المجموع	٩٥	٣٣٨٣.٩١	٣٨.١١٣٤			

ب - درجات الاختبار النهائي في مادة اللغة العربية لطالبات مجموعات البحث الثلاث للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ :

و لمعرفة الفرق بين المتوسطات الحسابية اعتمدت الباحثة تحليل التباين الاحادي، وكان متوسط حساب درجات طالبات المجموعات الثلاث كالاتي (٦٥.٣٠) للمجموعة لتجريبية الاولى، و (٦٧.٩١) للتجريبية الثانية، و (٦٦.٢٠) للمجموعة الضابطة، ونلاحظ من خلال الجدول ادناه ليس هناك فرق دال احصائياً، إذ ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٠.٢٨٣) وهي ادنى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٠٧)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجات حرية (٩٣، ٢)، وهذا يعني تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير، و كما موضح في الجدول الآتي :

درجات الاختبار النهائي في مادة اللغة العربية لطالبات مجموعات البحث الثلاث للعام الدراسي

٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	١١٥.٤٦١	٥٧.٧٣٠٧	٠.٢٨٣	٣.٠٧	ليست بذى دلالة إحصائية
داخل المجموعات	٩٣	١٨٩٧٠.٥	٢٠٣.٩٨٤			
المجموع	٩٥	١٩٠٨٦	٢٦١.٧١٥			

ج- التحصيل الدراسي للآباء*

كافأت الباحثة بين مجموعات البحث الثلاث في متغير تحصيل الآباء الدراسي، ومن خلال الجدول ادناه نستدل على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعات البحث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) اذ ان قيمة (كا) المحسوبة بلغت (١.٩٧٢) وهي أقل من قيمة (كا) (٢) الجدولية البالغة (١٢.٥٩٢) وبدرجة حرية (٦)، كما موضح في الجدول الآتي :

*دمجت الفئات (يقرأ ويكتب، ابتدائية) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع في خلية (يقرأ ويكتب) اقل من (٥) .

التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعات البحث الثالث

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة (٢٤)		مستوى الدلالة (٠.٥٠)
	حجم العينة	يقرأ ويكتب ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد فوق		المحسوبة	الجدولية	
الأولى (أ)	٣٣	١٠	٩	٦	٨	٦	١.٩٧٢	١٢.٥٩٢	غير دالة احصائيا
الثانية (د)	٣٣	٩	٨	٩	٧				
الضابطة (ج)	٣٠	٧	١٠	٥	٨				

د- التحصيل الدراسي للأمهات

نستدل من الجدول ادناه ليس هناك فرق دال احصائيا بين مجموعات البحث في هذا المتغير، عند مستوى دلالة (٠.٥٠)، حيث إن قيمة (٢٤) المحسوبة (٣.٦٦١) وهي أصغر من قيمة (٢٤) الجدولية التي تبلغ (١٢.٥٩٢) وبدرجة حرية (٦)، كما موضح في الجدول الآتي:

التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعات البحث الثالث

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة (٢٤)		مستوى الدلالة (٠.٥٠)
	حجم العينة	يقرأ ويكتب ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد فوق		المحسوبة	الجدولية	
الأولى (أ)	٣٣	٦	٨	٧	١٢	٦	٣.٦٦١	١٢.٥٩	غير دالة احصائيا
الثانية (د)	٣٣	١١	٦	٩	٧			٢	
الضابطة (ج)	٣٠	٩	٧	٦	٨				

خامسا : ضبط المتغيرات الدخيلة

للحصول على نتائج أكثر دقة حاولت الباحثة قدر المستطاع تفادي اثر بعض المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة) لتأثيرها على نتائج البحث، واهم هذه المتغيرات (الاندثار التجريبي، والحوادث المصاحبة، والعمليات المتعلقة بالنضج، واداة القياس) .

- اثر الاجراءات التجريبية

للاجراءات التجريبية تأثير كبير على نتائج البحث لذلك حاولت الباحثة السيطرة عليها، وذلك من خلال الاجراءات الآتية (سرية البحث، ومدة التجربة، والمادة الدراسية، وتوزيع الحصص، والقائم بالتدريس)

سادسا : متطلبات البحث

١- تحديد المادة الدراسية : قبل البدء بتطبيق التجربة حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها لطالبات مجموعات البحث الثالث و المتمثلة بموضوعات التعبير الكتابي في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الاول من العام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ .

٢- صياغة الأهداف السلوكية : الأهداف السلوكية يقصد بها صياغة لغوية لوصف سلوك معين، بحيث يمكن ملاحظة السلوك وقياسه، ويمكن للطالب من ادائه في نهاية النشاط التعليمي

التعليمي المحدد (العدوان ومحمد، ٢٠١١ : ٦٧)، وبلغ عدد الاهداف بصيغتها النهائية بعد اجراء التعديلات عليها من قبل الخبراء في طرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية (٤٥) هدفا سلوكيا على وفق تصنيف بلوم للاهداف السلوكية موزعة على مستوياته الستة .

٣- إعداد خطة التدريس: أعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات التي ستدرسها لطالبات مجموعات البحث الثلاث اثناء مدة التجربة، وعرضت نماذج منها على متخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، لاجل الافادة من خبراتهم واجرت بعض التعديلات عليها لأجل ان تكون جاهزة للتنفيذ في ضوء ملاحظاتهم.

٤- اداة البحث : أعدت الباحثة اختباراً للتعبير الكتابي، ويتضمن مطلبين، الاول : تحديد عنوان موضوع لاختبار التعبير الكتابي، ولتحقيق ذلك فقد عرضت الباحثة خمسة عنوانات مُرشحة على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاختيار الاكثر مناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط، وقد وقع الاختيار على العنوان الآتي: (الانتماء الى الوطن ليس كلاماً يُقال وانما عمل يُؤدى باخلاص يدعمه علم نافع).

والآخر: تحديد معيار لتصحيح الاختبار، اعتمدت الباحثة معياراً جاهزاً لتصحيح الاختبار، هو معيار الحلاق (٢٠١٠) (الحلاق، ٢٠١٠ : ١٩١ - ١٩٢)، الدرجة الكلية لهذا المعيار (١٠٠) درجة موزعة على فقراته، ودرجة كل فقرة موزعة على عناصرها، والدرجة الدنيا (صفر) . ولتحقيق صدق الاداة عرضت الباحثة معيار الحلاق لتصحيح التعبير الكتابي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، اذ اكد الخبراء صلاحيته .

سابعا : تطبيق التجربة

استمر تطبيقها لمدة شهرين من تاريخ ٨ / ١١ / ٢٠٢٣ الى ١٠ / ١ / ٢٠٢٤ .

ثامنا: التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبقت الباحثة اختباراً في التعبير الكتابي على عينة استطلاعية اختيرت قصدياً مؤلفة من (١٠٠) طالبة في متوسطة الحرية للبنات في محافظة بابل / قضاء كوثي بتاريخ ٢٠ / ١٢ / ٢٠٢٣، لغرض استخراج ثبات معيار التصحيح الذي اعده الحلاق (٢٠١٠)، ولغرض التثبت من ثبات الاداة اعتمدت الباحثة طريقة الفاكرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠.٩٢) و يعد جيداً اذ ان معامل الثبات الجيد كلما اقترب من الواحد .

تاسعا : تطبيق الاداة

تم تطبيق الاداة يوم الاربعاء الموافق ١٠ / ١ / ٢٠٢٤، وقد اختبرت الباحثة طالبات مجموعات البحث الثلاث في آن واحد بمساعدة بعض المدرسات .

- تصحيح اوراق الاختبار : ان الباحثة اعتمدت معيار الحلاق (٢٠١٠) لتصحيح اجابات الطالبات في الاختبار النهائي للتعبير الكتابي، اذ ان درجته العليا (١٠٠) مئة درجة ودرجته الدنيا (صفر) موزعة بين فقراته .

- ثبات التصحيح : سحبت الباحثة عشوائيا (١٥) خمس عشرة ورقة من اجابات الطالبات التي صُحِّحت، واستعملت طريقتي الاتفاق مع مصحح آخر و الاتفاق عبر الزمن، للتأكد من ثبات التصحيح، فكان معامل الثبات مع مصحح آخر قد بلغ (٠.٩٤)، وبين محاولتي الباحثة قد بلغ (٠.٩٧) ويعد جيدا .

عاشرا : الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة في اجراءات بحثها وتحليل نتائجها الوسائل الاحصائية الاتية : (تحليل التباين الاحادي، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان - براون التصحيحية، طريقة شيفيه للمقارنات المتعددة) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

عرض النتائج

بعد تصحيح اوراق الاختبار واخضاع النتائج للمعالجة الاحصائية، اتضح أنَّ متوسطات درجات طالبات المجموعات الثلاث كانت (٦٦.٩١) و(٦٧.٢٤) و(٥٧.٣٧) على التوالي، ولمعرفة دلالاتها الاحصائية باستعمال تحليل التباين الاحادي كانت النتائج كما موضح في الجدول الآتي:

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طالبات المجموعات الثلاث في التعبير الكتابي

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمتان الفائتان		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	١٩٤٦.٠٨	٩٧٣.٠٣٩	٩.٧٦٤	٣.٠٧	ليست بذى دلالة إحصائية
داخل المجموعات	٩٣	٩٢٦٧.٧٥	٩٩.٦٥٣٣			
المجموع	٩٥	١١٢١٣.٨	١٠٧٢.٦٩			

نلاحظ من خلال معالجتنا اعلاه هناك فروق دالة احصائيا إذ ان قيمة (F) المحسوبة والتي تساوي (٩.٧٦٤) أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (٣.٠٧) وبذلك يمكننا عد الاختلافات بين هذه المجموعات دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، ولا يتبين لنا من طريق اختبار (F) اي مجموعة تفوقت على الاخرى، لذا اعتمدت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات لتتمكن من معرفة اتجاه هذه الفروق وكما موضح في جدول الآتي:

الموازنات	الأولى	الثانية	الثالثة
-----------	--------	---------	---------

المجموعات	التجريبية الأولى	الضابطة	التجريبية الثانية	الضابطة	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية
المتوسط الحسابي	٦٦.٩١	٥٧.٣٧	٦٧.٢٤	٥٧.٣٧	٦٦.٩١	٦٧.٢٤
قيمتا	٧.١٨	٧.٦٩	٧.٦٩	٧.٦٩	٧.١٨	٧.٦٩
المحسوبة	٧.١٨	٧.٦٩	٧.٦٩	٧.٦٩	٧.١٨	٧.٦٩
شيفيه	٢.٤٨	٢.٤٨	٢.٤٨	٢.٤٨	٢.٤٨	٢.٤٨
مستوى الدلالة (٠.٥٠)	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة
					غير دالة	غير دالة

يمكننا ملاحظة الفروق الاحصائية من الجدول السابق وهذه الفروق اوضحت تفوق الطالبات ضمن مجموعة التجربة الاولى على الضابطة وهذا يتضح من خلال قيم شيفيه المحسوبة (٧.١٨) وهي اكبر من الدرجة البالغة (٢.٤٨) وكذلك الامر بالنسبة للتجريبية الاولى اذا بلغت القيمة المتوسطة لها حوالي (٦٦.٩١) وهو اعلى من الضابطة و الذي بلغ حوالي (٥٧.٣٧)، وكذلك الامر بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية حيث تم اجراء العمليات الرياضية للمقارنة بينهما و نلاحظ ان قيم شيفيه اكبر من القيمة الحرجة اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٧.٦٩) بينما القيمة الحرجة (٢.٤٨) والشيء ذاته بالنسبة لدرجات التجريبية الثانية حيث نلاحظ ان قيمتها المتوسطة اكبر من الضابطة اذ بلغت حوالي (٦٧.٢٤) بينما الضابطة (٥٧.٣٧) وهذا يوضح ان هناك تفوق للتجريبية الثانية على الضابطة، ونلاحظ بانه لا يوجد فرق دال احصائياً بين التجريبيتين الاولى والثانية من خلال المقارنة البعدية الثالثة بين هذه المجموعات، فقيمة شيفيه المقاسة اصغر من الدرجة اذ تساوي حوالي (٠.٠١) بينما الحرجة (٢.٤٨) وهذا يبين انعدام الفروق ذات الدلالة الاحصائية.

تفسير النتائج

من خلال عرض النتائج اتضح ما يأتي:

١- لا يوجد فرق دال احصائياً بين المجموعة التجريبية الاولى التي دُرست باستراتيجية مقال في دقيقتين، والمجموعة التجريبية الثانية التي دُرست باستراتيجية بطاقة المشاعر في التعبير الكتابي، وترى الباحثة أنّ ذلك قد يعزى الى:

أنّ هناك بعض التشابه بين الاستراتيجيتين، فكلاهما يفسحان المجال للطالبات للتعبير عما يجول في خاطرن وبحرية تامة، فيكون تفكيرهن حر وغير مقيد .

٢- تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي دُرست باستراتيجية مقال في دقيقتين، والمجموعة التجريبية الثانية التي دُرست باستراتيجية بطاقة المشاعر على المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية، وترى الباحثة أنّ هذا التفوق قد يعزى إلى ما يأتي:

ان استراتيجيتي (مقال في دقيقتين وبطاقة المشاعر) زادتا من دافعية الطالبات نحو المادة، كون الطالبة فيها حرة في التعبير عن ارائها ومشاعرها، فهي تعبر عما تريد من دون الشعور بالخجل او الاحراج، اذ تكتب ما تريد في ورقة خاصة، وهذا يعطيها حرية التعبير، مما أثر

إيجابياً على قدراتهن التعبيرية، وهذا الشيء لا يتوفر بالطرائق التقليدية التي تقيد الطالبات في التعبير عما يختلج في نفوسهن، فتكون افكارهن ومشاعرهن مقيدة .

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة الآتي :

١. ان استراتيجيتي (مقال في دقيقتين وبطاقة المشاعر) اثبتتا فاعليتهما في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الثاني المتوسط اكثر من الطريقة التقليدية.
٢. ان استراتيجيتي (مقال في دقيقتين وبطاقة المشاعر) حررتا الطالبات من التعبير المقيد .
٣. كما انهما تزيدان القدرة العقلية لدى الطالبات فيصبحن قادرات على النقد والتعبير .
٤. ان استعمال الاستراتيجيات الحديثة للتعليم النشط في التدريس تزيد من متعة التعلم وتجعل الطالبات متفاعلات نشطات وتقضي على الملل والرتابة الذي يتخلل بعض الطرائق التقليدية .

التوصيات

بناءً على ما اسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :

١. استعمال استراتيجيتي (مقال في دقيقتين وبطاقة المشاعر) في التعبير الكتابي كونهما اثبتتا فاعليتهما .
٢. توجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على ضرورة اعتماد استراتيجيات التدريس الحديثة، لاثارة تفكير الطالبات وتوسيع مداركهن .
٣. منح الطالبات فرصة لبيان قدراتهن المعرفية، من خلال فسح المجال لهن لايجاد حلول للمشكلات، وللمناقشة وابداء الرأي .
٤. تدريب الطالبات على كتابة ملخصات للموضوعات التي يقرأنها، والتعبير عنها بأسلوبهن الخاص، كي يتعودن التفكير الحر والنقد الذاتي.

خامساً : المقترحات

في ضوء نتائج البحث اقترحت الباحثة الآتي :

١. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على فروع أخر من فروع اللغة العربية.
٢. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مواد دراسية أخر .
٣. إجراء دراسة تتناول استراتيجيتي (مقال في دقيقتين وبطاقة المشاعر) في متغيرات أخر كالتفكير الناقد والتحصيل.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. ابراهيم، هديل ساجت، اثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم والتفكير الماهر لديهم (بحث منشور)، مجلة بلاد الرافدين للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٥، العدد ٢، العراق، ٢٠٢٣ .
٢. اسماعيل، بليغ حمدي، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (اطر نظرية وتطبيقات عامة)، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان _ الاردن، ٢٠١١ .
٣. امبوسعيدى، عبد الله بن خميس، هدى بنت علي الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية)، ط٢، دار المسيرة - عمان، ٢٠١٦ .
٤. البطش، محمد وليد، فريد كامل أبو زينة، مناهج البحث العلمي (تصميم البحث والتحليل الاحصائي)، ط١، دار المسيرة - عمان، ٢٠٠٧ .
٥. الجبوري، خالد ناجي احمد، صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والاعدادية من وجهة نظر المدرسين (بحث منشور)، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، مجلد ١٦ / عدد ٤، ٢٠١٢ .
٦. الجبوري، عمران جاسم، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع - عمان، ٢٠١٣ .
٧. حراحشة، ابراهيم محمد علي، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط١، دار اليازوري - عمان، ٢٠١٣ .
٨. الحلاق، علي سامي، اللغة والتفكير الناقد (اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية)، ط٢، دار المسيرة - عمان، ٢٠١٠ .
٩. الحلاق، علي سامي، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب - طرابلس، ٢٠١٠ .
١٠. الخفاجي، رائد ادريس، هاجر عبد الدايم الحميري، ريم سالم السراج، محمد كريم الفياضة، النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن الحادي والعشرين (نماذج واستراتيجيات)، ط١، دار امجد للنشر والتوزيع - عمان، ٢٠٢٣ .
١١. الدليمي، طه علي حسين، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع - إربد، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩ .

١٢. الذهبي، احمد عبد الله حسون، اثر استراتيجية مثلث الاستماع في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط، (اطروحة دكتوراه)، الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية، العراق، ٢٠١٥ .
١٣. الرفاعي، مصطفى صادق، وحي القلم، ط٢، دار الكتب العلمية- بيروت، ٢٠٠٥ .
١٤. الربيعي، صاحب، تقنيات وآليات الابداع الادبي، ط١، صفحات للدراسات والنشر- دمشق، ٢٠١١ .
١٥. زاير، سعد علي، سماء تركي داخل، عمار جبار عيسى، منير راشد فيصل، الموسوعة الشاملة (استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج)، دار المرتضى، بغداد، ٢٠١٣ .
١٦. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع - عمان، ٢٠١٥ .
١٧. زيتون، عايش محمود، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق - عمان، ٢٠٠٧ .
١٨. سعادة، جودت احمد، فواز عقل، مجدي زامل، جميل شتية، هدى ابو عرقوب، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠١١ .
١٩. شحاته، حسن، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة _ مصر، ٢٠٠٣ .
٢٠. الشيخ، الحافظ عبد الرحيم، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط١، عالم الكتب الحديث، اربد، ٢٠١٣ .
٢١. عاشور، راتب قاسم، محمد فؤاد الحوامدة، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٣، دار المسيرة- عمان، ٢٠١٠ .
٢٢. العباسي، منذر مبدر عبد الكريم، سوزان محمد حسين صالح، مناهج البحث العلمي، ط١، دار المها للنشر والتوزيع، ديالى، ٢٠٢٢ .
٢٣. عبد عون، فاضل ناهي، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان، ٢٠١٣ .
٢٤. -عبيد، ماجدة السيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان، ٢٠١٣ .
٢٥. العدوان، زيد سليمان، احمد عيسى داود، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، ط١، مركز دبيونو لتعليم التفكير، ٢٠١٦ .
٢٦. العدوان، زيد سليمان، محمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة، عمان - الاردن، ٢٠١١ .

٢٧. -عطا، ابراهيم محمد، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مصر، ٢٠٠٦.
٢٨. عطية، محسن علي، الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية، ط١، دار الشروق- عمان، ٢٠٠٦.
٢٩. عطية، محسن علي، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج- عمان، ٢٠٠٨.
٣٠. عطية، محسن علي، البحث العلمي في التربية (مناهجه، ادواته، وسائله الاحصائية)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠٠٩.
٣١. عيد، زهدي محمد، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان، ٢٠١١.
٣٢. الغلبان، حاتم خالد صالح، اثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي (رسالة ماجستير)، الجامعة الاسلامية / كلية التربية، فلسطين، ٢٠١٤.
٣٣. مذكور، علي أحمد، طرق تدريس اللغة العربية، ط١، دار المسيرة- عمان، ٢٠٠٧.
٣٤. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية في العراق، (رسالة ماجستير)، جامعة بغداد- كلية التربية(ابن رشد)، ١٩٨٨.
٣٥. الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط١، دار الشروق- عمان، ٢٠٠٤.
٣٦. الوجيه، هيفاء علي علي، اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الثامن الاساسي في الجمهورية اليمنية، (بحث منشور)، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الانسانية، مجلد ١ / العدد ٢، اليمن، ٢٠٢٤.
٣٧. الياسري، عامرة تمكين، اثر القرآن الكريم في المحافظة على اللغة العربية وصيانتها من الاخطار المحدقة بها، اللغة العربية وتحديات العصر، المؤتمر العلمي الدولي الاول جامعة الكوفة- كلية التربية الاساسية، ٢٠١٢.

Sources and references

The Holy Quran

1. Ibrahim, Hadeel Sajet, The effect of applying two active learning strategies on the achievement of second-grade intermediate students in science and their skillful thinking (published research), Mesopotamian Journal of Humanities and Social Sciences, Volume 5, Issue 2, Iraq, 2023.

2. Ismail, Baligh Hamdi, Strategies for Teaching the Arabic Language (Theoretical Frameworks and General Applications), 1st edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman – Jordan, 2011.
3. Ambusaidi, Abdullah bin Khamis, Huda bint Ali Al Hosaniyah, Active Learning Strategies (180 strategies with applied examples, 2nd edition, Dar Al Masirah – Amman, 2016.
4. Al-Batsh, Muhammad Walid, Farid Kamel Abu Zeina, Scientific Research Methods (Research Design and Statistical Analysis), 1st edition, Dar Al-Masirah – Amman, 2007.
5. Al-Jubouri, Khaled Naji Ahmed, Difficulties in teaching oral expression in the intermediate and preparatory stages from the point of view of teachers (published research), Al-Fath Journal for Educational and Psychological Research, Volume 16/No. 4, 2012.
6. Al-Jubouri, Imran Jassim, Hamza Hashem Al-Sultani, Curricula and Methods of Teaching the Arabic Language, 1st edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution – Amman, 2013.
7. Harahsheh, Ibrahim Muhammad Ali, reading skills and methods of teaching them between theory and practice, 1st edition, Dar Al-Yazouri – Amman, 2013.
8. Al-Hallaq, Ali Sami, Language and Critical Thinking (Theoretical Foundations and Teaching Strategies), 2nd edition, Dar Al-Masirah – Amman, 2010.
9. Al-Hallaq, Ali Sami, Reference in Teaching Arabic Language Skills and Sciences, Modern Book Foundation – Tripoli, 2010.
10. Al-Khafaji, Raed Idris, Hajar Abdel-Dayem Al-Himyari, Reem Salem Al-Sarraj, Muhammad Karim Al-Fayadah, Constructivist Theory, The Future of Learning in the Twenty-First Century (Models and Strategies), 1st edition, Dar Amjad for Publishing and Distribution – Amman, 2023.

11. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, Souad Abdul Karim Al-Waeli, Modern Trends in Teaching the Arabic Language, 1st edition, Modern World of Books for Publishing and Distribution – Irbid, Jadara International Book Publishing and Distribution, 2009.
12. Al-Dhahabi, Ahmed Abdullah Hassoun, The effect of the listening triangle strategy on the expressive performance of second-year intermediate students, (Doctoral dissertation), Al-Mustansiriya University – College of Basic Education, Iraq, 2015.
13. Al-Rafi'i, Mustafa Sadiq, Wahi Al-Qalam, 2nd edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut, 2005.
14. Al-Rubaie, author, Techniques and Mechanisms of Literary Creativity, 1st edition, Pages for Studies and Publishing – Damascus, 2011.
15. Zayer, Saad Ali, Samaa Turki Dakhel, Ammar Jabbar Issa, Munir Rashid Faisal, The Comprehensive Encyclopedia (strategies, methods, models, methods, and programs), Dar Al-Murtada, Baghdad, 2013.
16. Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhel, Modern Trends in Teaching the Arabic Language, 1st edition, Dar Al-Mawdhiyya for Publishing and Distribution – Amman, 2015.
17. Zaitoun, Ayeshe Mahmoud, Constructivist Theory and Strategies for Teaching Science, 1st edition, Dar Al-Shorouk – Amman, 2007.
18. Saada, Jawdat Ahmed, Fawaz Akl, Magdy Zamel, Jamil Shtayyeh, Hoda Abu Arqoub, Active Learning between Theory and Practice, 2nd edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman – Jordan, 2011.
19. Shehata, Hassan, Zainab Al-Najjar, Dictionary of Educational and Psychological Terms, 1st edition, Egyptian Lebanese House, Cairo, Egypt, 2003.
20. Sheikh, Al-Hafiz Abdul Rahim, Teaching the Arabic Language to Non-Native Speakers, 1st edition, Modern World of Books, Irbid, 2013.

21. Ashour, Rateb Qasim, Muhammad Fouad Al-Hawamdeh, Methods of Teaching the Arabic Language between Theory and Practice, 3rd edition, Dar Al-Masirah – Amman, 2010.
22. Al-Abbasi, Munther Mubarak Abdel Karim, Suzan Muhammad Hussein Saleh, Scientific Research Methods, 1st edition, Dar Al Maha Publishing and Distribution, Diyala, 2022.
23. Abd Aoun, Fadel Nahi, Methods of Teaching the Arabic Language and Teaching Methods, 1st edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution – Amman, 2013.
24. Obaid, Magda Al-Sayed, Learning Difficulties and How to Deal with Them, 2nd edition, Safaa Publishing and Distribution House – Amman, 2013.
25. Al-Adwan, Zaid Suleiman, Ahmed Issa Dawoud, social constructivist theory and its applications in teaching, 1st edition, Debono Center for Teaching Thinking, 2016.
26. Al-Adwan, Zaid Suleiman, Muhammad Fouad Al-Hawamdeh, Teaching Design between Theory and Practice, 1st edition, Dar Al-Masirah, Amman – Jordan, 2011.
27. Atta, Ibrahim Muhammad, The Reference in Teaching the Arabic Language, 2nd edition, Egypt, 2006.
28. Attiya, Mohsen Ali, Al-Kafi in Methods of Teaching the Arabic Language, 1st edition, Dar Al-Shorouk – Amman, 2006.
29. Attiya, Mohsen Ali, Linguistic Communication Skills and Teaching them, Dar Al-Mahraj – Amman, 2008.
30. Attiya, Mohsen Ali, Scientific Research in Education (its methods, tools, and statistical methods), Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman – Jordan, 2009.
31. Eid, Zuhdi Muhammad, An Introduction to Teaching Arabic Language Skills, 1st edition, Safaa Publishing and Distribution House – Amman, 2011.

32. Al-Ghalban, Hatem Khaled Saleh, The effect of employing two active learning strategies in developing reading comprehension skills among fourth-grade female students (Master's thesis), Islamic University/College of Education, Palestine, 2014.
33. Madkour, Ali Ahmed, Methods of Teaching the Arabic Language, 1st edition, Dar Al-Masirah – Amman, 2007.
34. Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul Ali, Problems of Teaching Written Expression in the Preparatory Stage in Iraq, (Master's Thesis), University of Baghdad – College of Education (Ibn Rushd), 1988.
35. Al-Waeli, Souad Abdel Karim Abbas, Methods of Teaching Literature, Rhetoric, and Expression between Theory and Application, 1st edition, Dar Al-Shorouk – Amman, 2004.
36. Al-Wajeeh, Haifa Ali Ali, The effect of using some active learning strategies in developing written expression skills among eighth-grade female students in the Republic of Yemen, (published research), Sana'a University Journal of Human Sciences, Volume 1 / Issue 2, Yemen, 2024.
37. Al-Yasiri, Amara Tamkeen, The impact of the Holy Qur'an on preserving the Arabic language and preserving it from the dangers facing it, The Arabic language and the challenges of the era, The First International Scientific Conference, University of Kufa – College of Basic Education, 2012.

ملحق (١)

درجات المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الاولى	ت
٥١	٤٣	٥٨	1
٧٠	٦١	٦٦	2
٥١	٥٣	٤٠	3
٥٩	٧٠	٧٢	4
٥٣	٥١	٦٣	5
٥٥	٨٣	٥٧	6

٥٨	٦٨	٧٨	7
٦٢	٧٨	٦٣	8
٤٩	٥٩	٦٨	9
٥٨	٨١	٦٨	10
٦٥	٦٩	٦٦	11
٤٧	٧٣	٥٣	12
٥٤	٦٨	٧٦	13
٥٣	٨١	٧٨	14
٥٧	٥٥	٨٣	15
٥٦	٦٨	٥٤	16
٦٣	٧٨	٦١	17
٥٧	٥٩	٨٠	18
٦١	٦٣	٦٧	19
٥٣	٥٨	٥٣	20
٦٨	٧٨	٧٩	21
٨١	٧٣	٥٥	22
٥٤	٧٨	٦٥	23
٤٨	٥١	٧٤	24
٥١	٦٥	٧٨	25
٦٧	٨٣	٦٨	26
٥٥	٧٩	٧٣	27
٦٢	٥٥	٥٨	28
٤٩	٦٣	٧٢	29
٥٤	٥٠	٨٣	30
	٥٩	٧٣	31
	٨٤	٦٨	32
	٨٢	٥٨	33